

## الغنية عن الكلام وأهله

إلا أن يأتيهم في ظلل من الغمام والملائكة وقوله عز اسمه وجاء ربك والملك صفا صفا  
وقرأت في رسالة الشيخ أبي بكر الإسماعيلي إلى أهل جيلان أن ا سبحانه ينزل إلى السماء  
الدنيا على ما صح به الخبر عن الرسول A وقد قال ا D هل ينظرون إلا أن يأتيهم ا في ظلل  
من الغمام وقال وجاء ربك والملك صفا صفا ونؤمن بذلك كله على ما جاء بلا كيف فلو شاء  
سبحانه أن يبين لنا كيفية ذلك فعل فانتبهينا إلى ما أحكمه وكففنا عن الذي يتشابه إذ كنا  
قد أمرنا به في قوله D هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر  
متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله  
وما يعلم تأويله إلا ا والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا  
أولو الألباب .

أخبرنا أبو بكر بن زكريا الشيباني سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول سمعت أحمد السلمي  
وأبا داود الخفاجي